

فاعلية برنامج تدريبي مقترح على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

هناء حسن كاظم

صلاح فاخر جبر

hnaalsady45@uomustansiriyah.edu.iq

salah_jabor@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية

الملخص

يهدف هذا البحث إذا بناء برنامج تدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارة تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ومعرفة فاعلية هذا البرنامج وصاغت الباحثة الفرضيتين الصفرية الآتية:
أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً للجنس (القبلي والبعدي).
واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي المقترح من طريق ثلاث مراحل رئيسية (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) و حددت الباحثة الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح و على وفق هذه الأهداف حددت محتوى البرنامج التدريبي المقترح والأساليب التدريبية وذلك بعد ان عرضتها على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحيتها، و اعتمدت المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.
واختارت الباحثة عينه البحث اختياراً قسدياً حيث بلغ عدده 26 مدرساً ومدرسة وتم ضبط المتغيرات الدخيلة والسلامة الداخلية للعينه واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي اما اداه البحث فقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة ، و بطاقة الملاحظة اداه البحث وبعد معالجه البيانات بالوسائل الاحصائية (ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ، معادلة كوبر، معادلة لماك جوجيان، معادلة ولكوكسن، اختبارمان - وتتي) وتبين فاعلية البرنامج التدريبي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للاختبار البعدي تبعاً للجنس (ذكور وإناث).
الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي، الاحتياجات التدريبية، مهارات تنفيذ الدرس

The effectiveness of a proposed training program based on training needs in developing lesson implementation skills among male and female Arabic language teachers

Salah Fakher Jabr Hana Hassan Kazim

Al-Mustansiriya University , College of Education , Department of Arabic Language

Abstract

This study aims to develop a training program tailored to the training needs of Arabic language teachers, both male and female, to develop lesson implementation skills among male and female teachers, and to determine the effectiveness of this program. The researcher formulated the following two null hypotheses: A - There is no statistically significant difference in the lesson implementation skills of the experimental group of male and female Arabic language teachers at the intermediate level

in the pre- and post-tests. B - There is no statistically significant difference in the lesson implementation skills of the experimental group of male and female Arabic language teachers at the intermediate level in the pre- and post-tests according to gender (pre- and post-tests). The researcher relied on the descriptive method in developing the proposed training program through three main stages (planning, implementation, and evaluation) and determined the general objectives of the proposed training program. Based on these objectives, she specified the contents of the proposed training program and the training methods after presenting them to a group of experts to verify their validity, and used the experimental method to determine the effectiveness of the proposed training program.

The researcher chose the research sample intentionally, as it numbered 26 male and female teachers. The extraneous variables and internal integrity of the sample were controlled. The researcher adopted the experimental design for one experimental group with two tests, pre- and post-tests. As for the research tool, the researcher relied on the fruits of the observation the questionnaire and card as a research tool. After processing the data with statistical means (Chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, Cooper's equation, McGogian equation, Wilcoxon equation, Mann-Whitney test), the effectiveness of the training program was demonstrated, and there was no statistically significant difference in the lesson implementation skills of the experimental group of male and female Arabic language teachers for the post-test according to gender (males and females).

Keywords: Training program, training needs, lesson implementation skills

مشكلة البحث (Research problem)

نظرا للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي وظهور النظريات التربوية الحديثة كل ذلك حتم النظم التربوية إعادة النظر في سياستها التربوية وخصوصا امتلاك المدرس بالكفاءة التي تمكنه من توظيف المتغيرات الحديثة وبذلك واجهت المدرسين مشكلة في تلبية الاحتياجات المستجدة وتوظيفها داخل الفصل الدراسي إذ ان اعداد المدرس اذا ما اقتضت على تزويده والمعارف وطرائق التدريس بنحو النظري فأنها ليست كافية لتهيئة المدرس الناجح بمهمة التدريس وكفاياتها التدريسية فان المدرس لا يستطيع تحقيق بعض الاهداف المنشودة من المادة الدراسية بل عليه ان يمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لأداء المهمات التدريسية في المواقف التعليمية كافة (علي و عايز، ٢٠١٤، صفحة 32).

وبذلك فقد شغل أمر اعداد المدرسين وتدريبهم في اثناء الخدمة عناية الخبراء وذوي الدراية في التربية والتعليم فهو مطلب ضروري في الوقت الحاضر حتى لا يبقى المدرس محدد الأفق في عصر تزايدت فيه المستجدات بنحو متسارع مما حمل المدرس مسؤولية تجديد معارفه ومهاراته بنحو دوري ومستمر ليكون على درجة عالية من القدرة والكفاية (سلام و عبد الخالق، ٢٠٠٢، صفحة 2). ويمكن ان نرجع القصور في أداء مدرسين اللغة العربية ومدرساتها الى ان البرامج التدريبية تقتصر الى التطوير المستمر ومواكبة البرامج العالمية المتطورة ليبقى المدرس حبيس لأساليب التدريس التقليدية بما يؤثر سلبا في مهاراته التدريسية ولا سيما مع قلة البرامج التدريبية في اثناء الخدمة، ولا يجد سبيلا للتطوير المهني الأكاديمي بالشكل الذي يتلاءم مع عظم رسالته وبما ينعكس سلبا على أدائه وواجباته (طعيمة، ٢٠٢٠، صفحة 22).

وكشفت المؤتمرات التربوية، ومنها مؤتمر الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية للعام ٢٠٢٤، والمؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم التربوية والنفسية، والذي أقيم في رحاب جامعة البصرة على أن الإصلاح التربوي يركز على الإصلاح المؤسسي والإداري وأغفل دور المدرس في تحديد احتياجاته التربوية والتي تنمي مهاراتهم التدريسية. من هنا جاءت الضرورة القصوى لتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على وفق احتياجاتهم التدريبية لتنمية واستثمار الموارد البشرية على وفق التطور العلمي، إذ أن دور المدرس لا ينتهي بحصوله على شهادة تؤهله لمهنة التدريس فهو بحاجة ماسة الى تنمية مهاراته التدريسية فضلا عن التنمية المهنية.

وتبلورت مشكلة البحث بأن هناك الكثير من المدرسين لم يتلقوا التدريب الكافي اثناء الخدمة ولم يشاركوا في برامج تدريبية تطويرية مالية احتياجاتهم التدريبية وبذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

- 1- ما لاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها المتوسطة؟
- 2- ما فاعلية البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث (Research Significance)

ان التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه وبما أن احوال الحياة العصرية تحتم على كل أنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها (علي و عايز، ٢٠١٤، صفحة 250).

ولما كان التطور والتغيير من سنن الحياة فمن الطبيعي ان تتطور اهداف التربية بتطور الزمان والمكان والافراد وزيادة على ذلك فان طبيعة الفرد واهتماماته وطبيعة المجتمع ومطالبه تقوم بدور فعال في تحديد الاهداف التربوية المتمثلة في إعداد المواطن ونقل التراث والأنماط السلوكية السليمة من جيل إلى آخر وإعداد الفرد وتأهيله وتكوين مجتمع ديمقراطي (عبد الله و بن طريف، ٢٠١٠، صفحة 27).

وللغة العربية شأن عظيم ومكانة سامية بين لغات العالم فهي فضلا عن كونها وسيلة في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية والمحركات الكلية فإنها أيضا أصبحت اداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر ولحفظ انجازات الفكر الإنساني في مجال الثقافة والعلوم والحضارة وقد اتفق اللغويون في هذا الصدد أن العربية هي اطول اللغات الحية عمرا وأقدمها عهدا وتحدث من فصيلة اللغات السامية (مسقان، ٢٠١٨، صفحة 33).

وان مدرس اللغة العربية الفعال يمتلك مجموعة من الخصائص التي تمكنه من اداء دوره بصورة فاعله وتتمثل تلك الخصائص في التمكن اللغوي والمعرفة اللغوية الواسعة باللغة العربية والمهارات التدريسية اللازمة لتدريس اللغة العربية (خضير، محمد، ونصر، محمد، و خليفة، ٢٠١٢، صفحة 167).

ولا تأتي فاعليه المدرس وكفاءته التدريسية الا بالاشتراك بالبرامج التدريبية اثناء الخدمة لأنها تمثل اهم اساليب التنمية المهنية للمدرسين ولما لها من دور في تنميه معارفهم ومهاراتهم التدريسية وان تخطيط التدريب بناء على تحديد الاحتياجات التدريبية يعمل على زياده الكفاءة الانتاجية ويرفع معدل الاداء وان التدريب بدون تحديد الاحتياجات التدريبية يعني ضياع الوقت والجهد والمال (الحديدي و دهمش، ٢٠١٣، صفحة 669).

اذ انه عملية تحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية تشكل الاساس في عملية التدريب وتقوم عليها جميع دعائم العملية التدريبية وهي تساعد في معرفة الاسباب المحتملة للمشكلات التدريبية الى جانب وضع الحلول المناسبة وتزويد المعنيين بالمعلومات الواقعية التي تساعد على تحديد احتياجات الافراد. (السكرانة، ٢٠١١، صفحة 166).

اهداف البحث (Research Significance)

1- بناء برنامج تدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة

2- فعالية برنامج تدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة وعلى ضوء هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مهارات تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في الاختبار البعدي تبعا للجنس (ذكور، واثاث)

حدود البحث (Research Limitations)

1- البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس.

2- مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية، محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية.

مصطلحات البحث (Research terms)

1- فاعلية (علي و تركي، ٢٠١٦): القدرة على تحقيق تغيير واضح وبارز من طريق برنامج معد مسبقا لتتم تجربته على عينة المجتمع (علي و تركي، ٢٠١٦، صفحة 251)، وعرفها (خماس ٢٠١٨) مقدار التغيير المطلوب في الدراسة التجريبية والذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة والتي يبني عليه تصميم البحث التجريبي (خماس، ٢٠١٨، صفحة 236).

اما التعريف الاجرائي لمصطلح الفاعلية: هو مقدار النماء والذي يحدثه البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنميته مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

2- **البرنامج التدريبي: عرفه:** (جري و دحام، ٢٠١٧): نشاط منظم يحدث إلى مساعدة الفرد في أداء مهمة محددة، وذلك من طريقه التغيير المقصود في معارفه ومهاراته واتجاهاته او هو تخطيط يرمي الى احداث تغييرات في سلوك الفرد والجماعة التي يراد تدريبه، (جري و دحام، ٢٠١٧، صفحة 38)، وعرفه (عبيدات، ٢٠٠٧): عملية منظمة مستمرة ترمي الى تزويد القوى البشرية في التنظيم بمعارف و مهارات و اتجاهات ايجابية اي انه يرمي الى تحسين اداء القوى البشرية في العمل (عبيدات، 2007، صفحة 166). اما التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي: هو المخطط القائم على وفق الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بواقع وحدات تدريبية محدده تضم معارف ومهارات تنمي مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة.

3- **الاحتياجات التدريبية: (Training Needs):** عرفها عايش (٢٠١٠): مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب احداثها في معلومات المدرسين وخبراتهم ومعارفهم ورفع كفاياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم بناء على احتياجات ظاهرة تطلبها العمل (عايش، ٢٠١٠، صفحة 177)، وعرفها (حسنين، ٢٠١٦) مجموعة التغيرات المطلوب احداثها في معلومات و معارف و اتجاهات و مهارات الفرد بهدف تهيئته و جعله محققا للأداء الذي يتطلب عمله ، و هي عامل اساس من العوامل التي تحقق النجاح بالتدريب و الذي يؤدي الى رفع مستوى الانتاج في جميع المنظمات (حسنين، 2016، صفحة 68).

اما التعريف الاجرائي للاحتياجات التدريبية ويقصد به التغيرات المطلوب احداثها في مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة.

4- **التنمية: (Development):** عرفها (مدبولي، ٢٠٠٢): التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية (مدبولي، 2002، صفحة 83). عرفها (عبد الله، ٢٠٠٨) عملية موحدة تستهدف احداث تغيير كمي وكيفي في سلوك افراد المجتمع وعلى مراحل زمنية مختلفة (عبد الله، ٢٠٠٨، صفحة 19)، اما التعريف الاجرائي للتنمية فيقصد به مقدار التقدم الحاصل في مهارات تنفيذ الدرس لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة بعد مرورهم بالبرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية.

5- **مهارة (Skill):** عرفها (عطية، ٢٠٠٨): نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق اهداف محددة تصدر من المعلم في صورة استجابات عقلية او لفظية او حركية او عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف المواقف التدريسية، فالمهارة نشاط عقلي وجسمي منسجم ومنظم (عطية، الجودة الشاملة و المنهج، 2008، صفحة 70). عرفها الخزرجي (٢٠١٦): مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهريها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمدرس في صوره استجابات انفعالية او حركية وتتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي. (الخرزجي، ٢٠٠٢، صفحة 137) اما التعريف الاجرائي للمهارة: نعني به الاداء السلوكي الذي يؤديه مدرس اللغة العربية اثناء تنفيذ الدرس وبشكل يمكن ملاحظته وقياسه من طريق اداة البحث المعدة لهذا الغرض.

الخلفية النظرية (Theoretical Background)

المحور الأول: البرنامج التدريبي (Training Program)

تعد البرامج التدريبية اداة فاعلة في تحقيق التنمية البشرية وهي التي تربط الاحتياجات التدريبية بالأهداف المرجو تحقيقها وتخضع العملية التدريبية الى مجموعة مبادئ عامة ينبغي مراعاتها في جميع مراحل هذه العملية وهذه المبادئ هي:

- 1- **الشرعية:** التدريب يجب ان يتم على وفق الانظمة والقوانين واللوائح المعمول بها داخل المنظمة.
- 2- **المنطقية:** التدريب يجب ان يضم بناء على فهم منطقي وواقعي دقيق وواضح للاحتياجات التدريبية.
- 3- **الهادفة:** اهداف التدريب يجب ان تكون موضوعية وواضحة قابلة للتطبيق ومحددة تحديدا دقيقا من الزمان والمكان والكيف والكلفة.
- 4- **الشمولية:** التدريب يجب ان يشمل جميع ابعاد التنمية البشرية من اتجاهات وقيم ومعارف ومهارات كما يجب ان يوجه الى جميع المستويات الادارية في المنظمة ليشمل جميع فئات العاملين فيها.

- 5- **التدرجية:** ان التدريب يجب ان يبدأ بمعالجة الموضوعات البسيطة ثم يتدرج بصورة منظمة ومخططة الى الاكثر تعقيدا وهكذا.
- 6- **الاستمرارية:** يبدأ التدريب مع بداية الحياة الوظيفية للفرد ويستمر معه خطوة بعد اخرى لتطويره وتنميته حتى يمكن مساعدة العاملين على التكيف والتطورات المستمرة امام التغيرات الحالية والمستقبلية.
- 7- **المرونة:** نظام التدريب يجب ان يتطور وعملياته لمواكبة التطور والتزود بالأساليب والادوات اللازمة لإشباع الاحتياجات التدريبية للعاملين وبما يتناسب ومستوياتهم الوظيفية وتوظيفها لخدمة العملية التدريسية (السكرانة، ٢٠١١، الصفحات 31-32).

مراحل تخطيط التدريب

- 1- **تخطيط القوى العاملة:** ذلك ان التخطيط للتدريب يعتمد بدرجة اساسيه على توافر معلومات واضحة ودقيقة عن القوى العاملة في المنظمة من حيث عددهم ومستوياتهم التعليمية ومهاراتهم الوظيفية.
- 2- **تحديد الاحتياجات التدريبية:** إن نجاح التدريب يعتمد بشكل أساسي على تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين المراد تدريبهم حيث تعد المؤشر الذي يوجه التدريب من خلال التوجيه الامثل والذي يحقق اداء العاملين وزيادة فعالية المنظمة.
- 3- **تحديد انواع التدريب:** يتوقف اختيار واستخدام نوعيه التدريب على نتائج تحليل الاحتياجات التدريبية ومعرفة طبيعة تلك الاحتياجات وكذلك نوع الموظفين المراد تدريبهم ومراكزهم الوظيفية في المنظمة ونجد حاليا انواع مختلفة من التدريب منها الدورات التدريبية العامة والدورات التدريبية الخاصة والدورات التأهيلية والاعدادية ويمكن ان تكون هذه الانواع حسب الافراد او الجهات الحكومية.
- 4- **تحديد اماكن التدريب:** وتقوم بعض المنظمات بتدريب موظفيها في مراكز تدريب داخلية انشئت داخل المنظمة لغرض التدريب وذلك لأسباب كثيرة بينما تفضل منظمات اخرى ارسال متدربيها الى مراكز ومعاهد تدريبية خارجية متخصصة ولذلك ايضا اسبابه.
- 5- **التمويل المخصص للتدريب (ميزانية التدريب):** تحتل ميزانية التدريب في اغلب المنظمات ميزانية المنظمة ويعود ذلك الى نظرة بعض القائمين على تلك المنظمات الى التدريب كونه نشاطا ثانويا في مسيره المنظمة ومن هنا فان خطه التدريب تتأثر كثيرا بحجم ميزانيه المخصصة للتدريب.

التدريب اثناء الخدمة:

وتقوم فلسفة التدريب اثناء الخدمة على اساس احلال المعرفة الفنية المتقدمة محل التوجيهات والتعليمات التقليدية في التدريب فتتحول ادارة التدريب من نظام يقوم فقط على تلقي التوجيهات واصدار الاوامر الى نظام متطور يتلقى المعرفة العلمية والتكنولوجية في إطار تنظيمي متكامل من خلال تدعيم الموارد البشرية للمعرفة المبنية على المعلومات المتدفقة بجانب تزويده بالمهارات التكنولوجية والفنية المتقدمة (الخولي، ٢٠١٥، صفحة 19).

مبررات التدريب في أثناء الخدمة:

- 1- إتاحة الفرصة للنمو المهني والترقية الوظيفية إذ يليي التدريب رغبة المدرس وحاجته إلى التعليم المستمر لزيادة كفاءته في العمل وقدرته على تحسين مهاراته.
- 2- تحسين أداء المدرس أذ يعمل التدريب على تحسين الأداء وزيادة كفاءة التربويين بغيت الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية بأقل النفقات.
- 3- يمكن المدرس من الأدوار المتجددة اذ لم إذ أصبح المدرس هو الذي يدير المواقف ويهيئ الفرص التعليمية
- 4- التطور التكنولوجي وسائل الاتصال اذ يتعرض المدرس في حياته الوظيفية في عصر الراهن الى متغيرات متسارعة في مجال وتطبيقات التكنولوجيا وفي مجال المعرفة والاتصال (العفون و مكاون ، ٢٠١٢، صفحة 22).
- 5- تظهر بين الحين والاخر تطورات في النظريات التربوية وفي الفلسفات التربوية التي تعتمدها الدول والمجتمع.
- 6- تطور العلوم وطرائق التدريس تحتم للمدرس استخدامها بشكل يتناسب مع التطورات والمتغيرات المستمرة اذ يمد المدرس بحلول للمشكلات الكبيرة التي تظهر اثناء الخدمة.

المحور الثاني : الاحتياجات التدريبية (Training Needs)

تعني الاحتياجات التدريبية مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب احداثها في معارفه ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين في المنظمة لتعديل او تطوير سلوكهم واستحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم والذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاءة الفعالة في أدائهم والقضاء على نواحي القصور والعجز في هذا الاداء وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل والإنتاج والاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة في نجاح التدريب السليم أثناء الخدمة الذي تقوم به أي منظمة أو جهة لتحسين اداء العاملين فيها ولاسيما عندما يتعلق الأمر بالمدرسة

اذ تتضح هذه الأهمية في أنها تعد العامل الحقيقي في رفع كفاءة المدرسين وتحسين أدائهم والارتقاء بمعلومات هم ومهاراتهم وتحسين اتجاهاتهم وتعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح بالتدريب الجيد يجب ان يقوم على أساس التحديد الواقعي للاحتياجات التدريبية (الاحمري، ٢٠١٣، صفحة 66).

آلية تحديد الاحتياجات التدريبية:

أ- التحديد المبدئي للاحتياجات التدريبية: وهنا يلمس المدير او الرئيس المباشر حاجة او مشكلة تدريبية تستلزم البحث والتحليل وربما لا يتمكن بالأساليب والادوات الموجودة او في حدود الوقت المتاح له من التحديد الدقيق لهذه الحاجة التدريبية كما قد يقوم الفرد الموظف لينقل لرئيسه المباشر حاجته التدريبية.

ب- التحديد المفصل للاحتياجات التدريبية وهنا يستلم المشكلة التدريبية اختصاص او مسؤول التدريب في المنظمة إذا لم تتوفر الخبرة أو الوسائل اللازمة داخل المنظمة فيقوم بدراسة الموقف وتجميع البيانات اللازمة وتحليلها والوصول إلى تحقيق تحديد دقيق للاحتياج التدريبي الموجودة (السكرانة، ٢٠١١، صفحة 173).

المحور الثالث: (مهارات تنفيذ الدرس) (Lesson Implementation)

تعد مهارات تنفيذ الدرس من المهارات التدريسية الاساسية التي تساعد على تحقيق اهداف العملية التعليمية او تعكس قطره المدرس على ان يحول الاهداف التربوية الى مهارات صفيه فعاله ولا يكتفي المدرس الكفو بالمعرفة النظرية بل يتطلب ذلك امتلاكه بمجموعه من المهارات التي تمكنه من تحقيق اهداف العملية التعليمية ومنها اداره الصف والتنوع في استخدام المثيرات واثاره دافعية الطلبة وحشني استخدام طرائق التدريس الحديثة باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة مع مستوى الطلبة والمحتوى التعليمي.

حيث يعد التدريس عنصرا اساسيا من عناصر العملية التعليمية في واسطتها يقوم المدرس لتوظيف المحتوى التدريسي لمادته ولتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة وقد اكدت معظم البحوث والدراسات ان المدرس والعامل الاساس والفعال في العملية التدريسية وانه مهما يكون لدينا من اهداف طموحه والسياسات تربوية ومناهج وتنظيمات اداريه ووسائل فان هذا كله في حقيقه الامر لا يفوق الدور الاساس والايجابي الذي يقوم به المدرس في تسخير تلك الامكانيات للوصول الى الاهداف المنشودة فالمدرس هو صانع التدريس وهو الاداة التخطيطية والتنفيذية والتقويمية هل تدريس هو وسيله اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المدرس لتحقيق اهداف تعلم الطلبة وهو الذي يمتلك القدرة على ان يحدد ويبتكر لينير عقول الطلبة فيوضح الغامض ويكشف الخفي من المتعارف والمعلومات والحقائق التي تربط بين الماضي والحاضر والطيب والرديء والغث والثلثين (راشد، ٢٠٠٥، صفحة 15).

وتقوم مهارات تنفيذ الدرس على بعدين هما

1- مهارة المدرس وبراعته في خلق الاثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة

2- الصلة الإيجابية بين المدرس والطلبة وأنماط العواطف والعلامات التي تثير دافعية الطلبة (ابراهيم، ١٩٩٧، صفحة 15).

وشملت مهارات تنفيذ الدرس التي ضمها البحث هو كيفية التهيئة الدرس، وتنوع استخدام المثيرات لتقديم المعلومات وجذب انتباه الطلبة فضلا عن حسن استخدام الوسائل التعليمية إثارة دافعية الطلبة وحسن استخدام التعزيز الفوري وكيفية صياغة الأسئلة الصفية

خصائص مهارات التدريس:

1- العمومية: ان الاداء داخل الصف المدرسي يتصف بالعمومية، لان وظائف المدرس تكاد تكون واحده في المراحل التعليمية المختلفة وفي المواد الدراسية كلها وطبيعة التدريس فيها متشابهة غير ان شكل السلوك التدريسي المعبر عن هذه المهارات عند كل مدرس من مدرسي المواد الدراسية هو الذي يجعلها من مهارات التدريس في مراحل التعليم المتعددة وتعدد المواد واختلاف الاهداف.

2- **عدم الثبات:** ان المهارات التدريسية اللازمة للمدرس ليست ثابتة بل تتأثر بعوامل متعددة منها التطور في اهداف المواد الدراسية اذ ان مهارات التدريس متغيرة ومتطورة تبعا للتطور السريع لأهداف المجتمع (أمام مختار، النجدي، صلاح، القرش، و عبد السميع، ٢٠٠٣، صفحة 15).

3- **التداخل:** ان السلوك التدريسي المعبر عن المهارات المختلفة معقد ومركب ومن ثم لا يمكن من الناحية الواقعية عزل مجموعه انماط السلوك المعبر عن المهارة عن تلك التي تدل على وجود مهاره اخرى لدى المدرس بل هي متداخلة بعضها مع البعض.

4- **انماط الاستجابة:** بمعنى ان المهارة هي النمط الكلي للاستجابة اي ان الفرد لابد من ان يتعلم المهارات الفرعية المكونة لأي مهاره اساسيه حتى يتمكن من اداء تلك المهارة بالمستوى المطلوب.

5- **تنوع المحتوى السلوكي المهارة:** ان عمل قائم بالأنماط السلوكية للمدرس، والتي تدل على مهاره من مهارات التدريس، عمليه صعبه ومتشابهه لان التدريس عمليه حيوية ومعقدة فضلا عن ان لكل مدرس شخصيته المميزة واساليب سلوكه الخاصة وطرائقه في ادارته الموقف التعليمي (الخرزاعلة، الزبون، الخرزاعلة، و الشويكي، ٢٠١١، صفحة 152).

دراسات السابقة

1- **دراسة (الغرابي، 2015):** هدفت الدراسة الى بناء البرنامج التدريبي المقترح لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في ضوء الاحتياجات التدريبية. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج وبلغت عينة البحث 64 مدرس ومدرسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة واعتمدت الباحثة المقابلة والاستبانة اداة للبحث واسفرت نتائج الدراسة الى النجاح في بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في ضوء الاحتياجات التدريبية (الغرابي، 2015).

2- **دراسة (حسين، 2018):** هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية في تنمية مهارات التدريس عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي، والمنهج التجريبي في معرفة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة و التجريبية وبلغ عدد افراد عينة البحث 32 طالب و طالبة من قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد، واعتمدت الباحثة الاختبار و بطاقة الملاحظة اداة للبحث و اسفرت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح (حسين، 2018).

3- **دراسة (الموزاني، 2023):** هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على المناهج النقدية الحديثة في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى مدرسي اللغة العربية و مدرساتها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لبناء البرنامج التدريبي و المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة و بلغ عدد عينة البحث 25 مدرس ومدرسة، واعتمدت الباحثة الاختبارات المتعددة اداة للبحث، واسفرت نتائج الدراسة الى فاعلية برنامج تدريبي قائم على المناهج النقدية الحديثة في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى مدرسي اللغة العربية و مدرساتها (الموزاني، 2023).

اجراءات البحث (procedures Research)

قامت الباحثة بتحديد الاحتياجات التدريبية لمهارات تنفيذ الدرس من طريق عرض الاستبانة المفتوحة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ومشرفيها وعلى وفق الاحتياجات التي اعتمدتها الباحثة على وفق آرائهم تم تحديد اهداف البرنامج التدريبي المقترح و عرضها على الخبراء فضلا عن عرض البرنامج التدريبي المقترح من محتوى تدريبي، واساليب تدريبية و تقسيم الوقت لكل جلسة تدريبية و بعد الاخذ بآرائهم و مقترحاتهم تم بناء البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة وبعدها قامت الباحثة بـ

1- **تحديد مجتمع البحث (Define the research community):** تم تحديد مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في محافظه بغداد تربيته الرصافة الثانية للمدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات.

2- **اختيار عينة البحث (Choose research sample):** قامت الباحثة باختيار عينة البحث بطريقة قصدية من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، اذ بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢٦) مدرس ومدرسة بواقع (١٧) مدرسة و(٩) مدرس من المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات التابعة لتربية الرصافة الثانية.

3- التصميم التجريبي (Experimental design)

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبُعدي والجدول رقم (1) يوضح التصميم التجريب المعتمد.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البُعدي	المتغير التابع
المجموعة التجريبية الواحدة	استمارة (بطاقة الملاحظة) (ملاحظة قبلية)	البرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس	استمارة (بطاقة الملاحظة) (ملاحظة بعدي)	مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة

أداة البحث (بطاقة الملاحظة) (Note card)

1- الاستبانة (the questionnaire)

الاستبانة وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال اجابة الافراد على الاسئلة المتضمنة وذلك من خلال الكتابة او بوضع علامة في المكان المخصص للإجابة ومن افضل الطرق تطبيق الاستبانة على مجموعة من الافراد في نفس الوقت والحصول على معدل استجابات عالية من قبلهم وازالة اي غموض بالنسبة لأي فقرة من الفقرات (المنيزل و العتوم، 2010، صفحة 161).

2- اداة من ادوات البحث العلمي عن طريقها يتم جمع بيانات عن حال الظاهرة سواء ما يتصل منها بسلوك الافراد او تصرفاتهم عند التعرض لبعض المواقف الطبيعي او المصطنعة والتي يمكن مشاهدتها (المحسن، ٢٠١٩، صفحة 47).

واستندت الباحثة على بطاقة ملاحظة (توصيف ليكرت) حيث تكون لكل فقرة خمس مستويات متدرجة (ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جدا) ويوفر هذا التوصيف توجيه الملاحظة السلوكيات محددة ويمكن المقوم مقارنة المقومين بالنسبة الصفة المقاسة، وتظهر هذه المستويات وهذا المقياس لأكثر من صورة قد تكون عددية او رمزية او لفظية (عودة، ١٩٩٩، صفحة 407). وقد اعتمدت الباحثة الصورة العددية الاتية

ت	الفقرة (المهارة)	ضعيف ١	مقبول ٢	متوسط ٣	جيد ٤	جيد جدا ٥
---	------------------	--------	---------	---------	-------	-----------

صدق الأداة (بطاقة الملاحظة)

يعرف صدق الأداة بشكل عام بأنه قدرة الأداة في قياس ما صممت لقياسه، اي صلاحية الاختبار لقياس هدف معين أو جانب محدد (ابو جادو، ٢٠١٤، صفحة 399).

الصدق الظاهري لأداة البحث (بطاقة الملاحظة):

ويعني بعرض اداة البحث (بطاقة الملاحظة) على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال الدراسة والمجال التربوي وذلك لملاحظة فقرات الأداة ومجالاتها ومراجعتها وإبداء الملاحظات حولها، سواء بالحذف او بالإضافة او بالتعديل ويهتم هذا النوع من الصدق ببناء فقرات الأداة (أبو سمرة، ٢٠٢٠، صفحة 67).

واعتمدت الباحثة على صدق اراء الخبراء وذلك بعرض استمارة بطاقة الملاحظة واستطلاع آرائهم واستخرجت الباحثة صدق الأداة بمعالجة البيانات بمعادلة مربع كاي إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لمهارات تنفيذ الدرس (١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (٣.٨٤) وهذا يدل على صلاحية استمارة بطاقة الملاحظة (لمهارات تنفيذ الدرس).

صدق البناء لأداة البحث (بطاقة الملاحظة)

ونعني به صدق بناء السمات السيكلوجية التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما (ملحم، ٢٠٠٢، صفحة 269).

وطبقت الباحثة بطاقة الملاحظة (لمهارات تنفيذ الدرس) على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم 40 مدرس ومدرسه وذلك لاختبار صدق البناء لأداة البحث بطاقة الملاحظة باستخدام معادل معامل ارتباط بيرسون وثبت صدق البناء لاستمارة بطاقة الملاحظة حيث كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05

ثبات اداة البحث (بطاقة الملاحظة)

ويقصد بالثبات اي ان النتائج التي تظهرها بطاقة الملاحظة ثابتة اذا اعيد تطبيقها على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد مده ملائمة وعندما تكون قيمة الثبات عالية تكون درجه الثبات عالية (عطية، ٢٠١٩، صفحة 111).

واستخرجت الباحثة قيمة الثبات من طريق معادلة الفا كرونباخ اذ بلغت قيمه الثبات 0.86 وتعاد هذه القيمة معامل ثبات جيد حتى اصبحت في صورتها النهائية ملحق رقم (1)

تطبيق اداة البحث بطاقة الملاحظة (مهارات تنفيذ الدرس)

1. تم تطبيق اداة البحث بطاقة الملاحظة (مهارات تنفيذ الدرس) على العينة الاستطلاعية وذلك للتحقق من صدق وثبات الاداة من طريق زيارة الباحثة.
2. تم التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة (مهارات تنفيذ الدرس) على المجموعة التجريبية من طريق زيارة الباحثة الى مدارسهم وذلك قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.
3. تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (مهارات تنفيذ الدرس) على المجموعة التجريبية وذلك بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.

نتائج البحث (Research finding)

حققت الباحثة الهدف الاول وهو بناء والبرنامج التدريبي على وفق الاحتياجات التدريبية في تنميه مهارات تنفيذ الدرس لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، اما الهدف الثاني وهو بيان فاعليه البرنامج التدريبي فقد فرضت الباحثة الفرضيتين الصفريتين المذكورة اعلاه في اهداف البحث وللتحقق من الفرضية الاولى قامت استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب وقيمته ولكوكسن فضلا عن الدرجة المعيارية وذلك عند مستوى دلالة 0.05 للاختبارين القبلي والبعدي لاستمارة بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس وكما موضح بالجدول (2) الآتي

المجموع	العدد	مهارات التدريس الفعال	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدرجة المعيارية		قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	26	تنفيذ الدرس	القبلي	2081	2.953	صفر	صفر	4.465	1.96	صفر	دالة
			البعدي	55.31	2.881	351	13.5				لصالح البعدي

ويتضح من الجدول أعلاه تقدم عينة البحث بالاختبار البعدي إذ يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5.0 لصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة سبب التقدم في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي الى ضعف إدراك بعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة لأهمية مهارات تنفيذ الدرس ودورها في تهيئة الدرس وبيرونها مضيق للوقت وعلى المدرس ان يبدأ بموضوع الدرس مباشرة، وضعف بعضهم في صياغة الأسئلة الصفية ودورها في الفعال في تحقيق اهداف الدرس وقلة تمكن البعض الآخر في ربط ا لإجراءات التدريسية وزيادة دافعية المتعلم، والتنوع في استعمال المثيرات؛ ولما لها من دور في جذب انتباه الطلبة، وتوظيف حواسهم، وضعف بعض المدرسين في إدارة الصف بشكل صحيح، وعدم اشتراكهم للدورات التدريبية كل ذلك أدى الى ضعف مهاراتهم التدريسية في مجال مهارات تنفيذ الدرس للاختبار القبلي، وبعد مشاركتهم للبرنامج التدريبي المقترح ولما تضمنه من تنمية لمهارات تنفيذ الدرس من تهيئة الدرس ودوره في جذب انتباه الطلبة، وكيفية صياغة الأسئلة الصفية واستعمالها أثناء الدرس والتنوع في استعمال المثيرات فضلا عن التعرف على أنماط إدارة الصف وشروط الإدارة الناجحة لمساعدة الطلبة بزيادة دافعتهم نحو التعلم وتوظيف حواسهم في تحقيق اهداف الدرس فضلا عن الاختبار المتمثل في ورقة العمل للإجابة عن الأسئلة الخاصة فيما تقدم معرفته من الوحدة التدريسية، مما ساعد في تحقيق تنمية لمهارات التدريس في مجال تنفيذ الدرس ولهذا تعزو الباحثة سبب التحسن والتقدم للاختبار البعدي.

واختبرت الباحثة فاعلية البرنامج التدريبي من طريق استخدام معادلة لماك جوجيان والجدول رقم (2) يوضح ذلك

الاختبار	المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	النسبة المعدلة لماك جوجيان	فاعلية البرنامج التدريبي
تنفيذ الدرس	التجريبية	القبلي	20.81	65	0.78	فعال
		البعدي	55.31			

اذ بلغت القيمة المحسوبة 0.78 وهي أعلى من النسبة المحكية التي حددها (لماك جوجيان) والتي تبلغ 0.60 وبذلك اثبتت فاعلية البرنامج التدريبي.

أما الفرضية الثانية تبين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في مهارات تنفيذ الدرس للاختبار البعدي تبعا للجنس عند مستوى دلالة 0.05 من خلاله معالجه الباحثة للبيانات من خلال معادله مان وتتي حيث بلغت القيمة المحسوبة 51.0 وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ 39 اذ يدل ذلك على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية لمهارات تنفيذ الدرس للاختبار البعدي تبعا للجنس (ذكور واناث).

استكمالا لما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث تقترح

- 1- إجراء دراسة مماثلة لتنمية مهارات تنفيذ الدرس لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية لأحدى الدول المتقدمة تربويا والبرامج التدريبية المعتمدة في قسم الاعداد والتدريب على وفق الاحتياجات التدريبية.

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- قله البرامج التدريبية في اثناء الخدمة والتي تنمي مهارات تنفيذ الدرس.
 - 2- ساعه البرنامج التدريبي في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المتدربين
 - 3- ربط الخبرات السابقة للمتدربين بالخبرة الحالية (البرنامج التدريبي)
 - 4- مكن المتدرب من توظيف المعلومات النظرية بشكل تطبيقي وعملي
- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث اوصت الباحثة ما يأتي:
- 1- اعتماد البرنامج التدريبي ضمن الدورات التدريبية التي يعدها قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية الرصافة الثانية.
 - 2- تنمية وعلي المدرسين والمدرسات بأهمية الاشتراك في البرامج التدريبية اثناء الخدمة مع توفير الداعم المادي والمعنوي لنوعية رغبتهم الالتحاق بهذه البرامج.
 - 3- عقد ورش وندوات الكترونية لجميع الاختصاصات وتوجيههم نحو تنمية مهارات تنفيذ الدرس.

واستكمالا لما توصلت اليه الباحثة من نتائج البحث تقترح إجراء عدد من الدراسات ومنها:

- 1- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية المحلية والبرامج التدريبية للدول المتقدمة.

المصادر

- ابراهيم عبد الله، و عاطف عمر بن طريف. (٢٠١٠). مدخل الى التربية. عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- احمد جابر حسنين. (2016). التدريب الاستراتيجي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية. القاهرة: المكتبة المصرية للنشر و التوزيع.
- احمد سليمان عودة. (١٩٩٩). القياس والتقويم في العملية التدريسية (الإصدار الاصدار الثالث). اربد، الاردن: دار الامل.
- احمد عايش. (٢٠١٠). تطبيقات للأشراف التربوي (المجلد الثانية). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بلال خلف السكارنة. (٢٠١١). تصميم البرامج التدريبية. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- حسن علي صلاح عبد المحسن. (٢٠١٩). تعلم الاحصاء من البداية حتى التمكن. اسبوط: دار مستر للنشر والتوزيع.
- حميدة أمام مختار، احمد النجدي، الدين عرفة محمود صلاح، حسن القرش، و صلاح عبد السميع. (٢٠٠٣). مهارات التدريس. القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- خضير جري، و عباس دحام. (٢٠١٧). الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرها. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
- دحية مسقان. (٢٠١٨). دور اللغة في عصر العولمة وتطبيقاتها في تطوير العلوم (الإصدار 1). اندونيسيا: كلية الدراسات الإسلامية /جامعة محمية مالانج اللغة العربية.
- دوقان عبيدات. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم و المشرف التربوي. عمان: دار الفكر للنشر.
- رائد خضير، علي فالح محمد، محمد خليفة ونصر، فالح محمد، و نصر محمد خليفة. (٢٠١٢). خصائص معلم اللغة العربية الفعال دراسه مقارنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2).
- رضا حسن هاشم الغرابي. (2015). بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- زاير سعد علي، و إيمان اسماعيل عايز. (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زاير سعد علي، و سماء تركي. (٢٠١٦). المهارات اللغوية بين التنظيري والتطبيق. عمان، الاردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سامي محمد ملحم. (٢٠٠٢). القياس والتقويم (المجلد الثانية). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح عائض الاحمري. (٢٠١٣). بطاقة مقترحة لتقويم اداء مدرس اللغة العربية في ضوء انموذج مارزنو للتقويم . مكة السعودية: جامعة ام القرى كلية التربية.
- صالح محمد ابو جادو. (٢٠١٤). علم النفس التربوي. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباع.
- صلاح زهران الخولي. (٢٠١٥). الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريب المعلمين. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع للسوق.
- عبدالله فلاح المنزل، و عدنان يوسف العتوم. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية. عمان، الاردن: دار اثراء للنشر و التوزيع.
- عزيز حسن جاسم الخزرجي. (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين. العين، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- علاء عبد الخالق حسين. (2008). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية كتنمية مهارات التدريس عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية. كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- علاء عبد الخالق حسين. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية كتنمية مهارات التدريس عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية. كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- علي راشد. (٢٠٠٥). المعلم الناجح ومهاراته الاساسية. القاهرة: مطبعة دار الفكر العربي للنشر.
- مجدي عزيز ابراهيم. (١٩٩٧). مهارات التدريس الفعال. مكتبة الانجلو المصرية.
- محسن علي عطية. (2008). الجودة الشاملة و المنهج. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- محسن علي عطية. (٢٠١٩). الجودة الشاملة والمنهج. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد توفيق سلام، و يوسف سعد عبد الخالق. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين اثناء الخدمة. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- محمد حمدان عبد الله. (٢٠٠٨). الفلسفة التربوية و دورها في التنمية. القاهرة، مصر: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد سلمان فياض الخزاعلة، منصور حمدون الزبون، خالد عبد الله الخزاعلة، و عساف عبد ربه الشويكي. (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال. دار صفاء للطباعة والنشر.
- محمد عبد الخالق مدبولي. (2002). التنمية المهنية للمعلمين. العين: الامارات العربية المتحدة.
- محمود احمد أبو سمرة. (٢٠٢٠). مناهج البحث العلمي من النبين الى التمكن. عمان: مطبعة اليازوري.

- محمود الحديدي ، و ولينا دهمش. (٢٠١٣). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الاساسية العليا الاردنية من وجهه نظرهم. مجلة جامعه النجاح للابحاث والعلوم الانسانية(3).
- مرتضى كاظم طعيمة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب مدرسي اللغة العربية مبادئ نظرية التعلم المستندة الى الدماغ وأثره في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبتهم. أطروحة دكتوراة، جامعة البصرة.
- نادية حسين العفون، و حسين سالم مكاون . (٢٠١٢). تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- نعم فلاح خماس. (٢٠١٨). فاعلية استعمال التعليم التمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية.
- نور جاسم محمد الموزاني. (2023). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المناهج النقدية الحديثة في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى مدرسي اللغة العربية و مدرساتها. كلية التربية - الجامعة المستنصرية.

References

- Abdullah, I., & Omar bin Tarif, A. (2010). *Madkhal ila al-tarbiya* [Introduction to Education]. Dar Al-Fiker for Publishing and Distribution.
- Abdel Mohsen, H. A. S. (2019). *Ta'allum al-ihsa' min al-bidaya hatta al-tamakkun* [Learning Statistics from the Beginning to Mastery]. Dar Master for Publishing and Distribution.
- Aisha, A. (2010). *Tatbiqat lil-ishraf al-tarbawi* (Vol. 2) [Applications for Educational Supervision]. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Ali, Z. S., & A'aiz, I. I. (2014). *Manahij al-lugha al-'Arabiyya wa-tara'iq tadrisiha* [Arabic Language Curricula and Teaching Methods]. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Ali, Z. S., & Turki, S. (2016). *Al-maharat al-lughawiya bayn al-tanziri wa-al-tatbiq* [Linguistic Skills Between Theory and Application]. Al-Manhajiyah House for Publishing and Distribution.
- Attia, M. A. (2008). *Al-jawda al-shamila wa-al-manhaj* [Total Quality and the Curriculum]. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Attia, M. A. (2019). *Al-jawda al-shamila wa-al-manhaj* [Total Quality and the Curriculum]. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Afoun, N. H., & Makkawi, H. S. (2012). *Tadrib mu'allim al-'ulum wifqan lil-nazariyya al-bina'iyya* [Training the Science Teacher According to the Constructivist Theory]. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Ahmari, S. A. (2013). *Bitaqa muqtariha li-taqwim ada' mu'arris al-lugha al-'arabiyya fi daw' unmuhdaj Marzano lil-taqwim* [A Proposed Card for Evaluating the Performance of the Arabic Language Teacher in Light of Marzano's Assessment Model]. (Unpublished Master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Gharabi, R. H. H. (2015). *Bina' barnamaj tadribi muqtarih li-mudarrisi al-lugha al-'arabiyya fi al-marhala al-mutawassita fi daw' ihtiyajatihim al-tadribiyya* [Constructing a Proposed Training Program for Arabic Language Teachers in the Intermediate Stage in Light of Their Training Needs]. (Unpublished Master's thesis). College of Education - Al-Mustansiriyah University.
- Al-Hadidi, M., & Dahmash, W. (2013). The training needs of physical education teachers in the Jordanian upper basic schools from their perspective. *Majallat Jami'at An-Najah lil-Abhath wal-Ulum Al-Insaniyyah*, 27(3).
- Al-Khazajleh, M. S. F., Al-Zaboun, M. H., Al-Khazajleh, K. A., & Al-Shuwaiki, A. A. (2011). *Tara'iq al-tadris al-fa'al* [Effective Teaching Methods]. Dar Safaa for Printing and Publishing.
- Al-Khazraji, A. H. J. (2002). *Al-tanmiyya al-mihniyya lil-mu'allimin* [Professional Development for Teachers]. University Book House.
- Al-Khouli, S. Z. (2015). *Al-ittijahat al-mu'asira fi nuzum tadrib al-mu'allimin* [Contemporary Trends in Teacher Training Systems]. Dar Al-Alam Wal Iman for Publishing and Distribution.
- Al-Munaizel, A. F., & Al-Utoun, A. Y. (2010). *Manahij al-bahth fi al-'ulum al-tarbawiyya wa-al-nafsiyya* [Research Methods in Educational and Psychological Sciences]. Ethraa for Publishing and Distribution.

- Al-Mawzani, N. J. M. (2023). *Fa'iliyyat barnamaj tadribi muqtarih qa'im 'ala al-manahij al-naqdiyya al-haditha fi tanmiyat maharat tahlil al-nusus al-adabiyya lada mudarrisi al-lugha al-'Arabiyya wa mudarrisatiha* [The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on Modern Critical Curricula in Developing Literary Text Analysis Skills for Male and Female Arabic Language Teachers]. (Unpublished Doctoral dissertation). College of Education – Al-Mustansiriya University.
- Abu Jado, S. M. (2014). *'Ilm al-nafs al-tarbawi* [Educational Psychology]. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution and Printing.
- Abu Samra, M. A. (2020). *Manahij al-bahth al-'ilmi min al-nab'iyin ila al-tamkin* [Scientific Research Methods from Prophets to Empowerment]. Al-Yazouri Press.
- Hassanein, A. J. (2016). *Al-tadrib al-istratiji wa-dawruhu fi tahqiq al-tanmiya al-mustadama lil-mawarid al-bashariyya* [Strategic Training and Its Role in Achieving Sustainable Development of Human Resources]. The Egyptian Library for Publishing and Distribution.
- Hassan, A. A. K. (2008). *Fa'iliyyat barnamaj tadribi muqtarih qa'im 'ala al-tanmiya al-bashariyya ka-tanmiyat maharat al-tadris 'inda talabat aqşam al-lugha al-'arabiyya fi kulliyyat al-tarbiya* [The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on Human Development for Developing Teaching Skills among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education]. (Unpublished Master's thesis). College of Education Ibn Rushd – Baghdad University.
- Hassan, A. A. K. (2018). *Fa'iliyyat barnamaj tadribi muqtarih qa'im 'ala al-tanmiya al-bashariyya ka-tanmiyat maharat al-tadris 'inda talabat aqşam al-lugha al-'arabiyya fi kulliyyat al-tarbiya* [The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on Human Development for Developing Teaching Skills among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education]. (Unpublished Master's thesis). College of Education Ibn Rushd – Baghdad University.
- Ibrahim, M. A. (1997). *Maharat al-tadris al-fa'al* [Effective Teaching Skills]. Anglo-Egyptian Bookshop.
- Jari, K., & Daham, A. (2017). *Al-jawda fi i'dad wa-tadrib al-mu'allimin wa-tatwiriha* [Quality in Preparing, Training, and Developing Teachers]. University House for Printing, Publishing, and Translation.
- Khammas, N. F. (2018). *Fa'iliyyat isti'mal al-ta'lim al-tamayuz fi tahsil maddat al-tarikh lada talibat al-saff al-khamis al-adabi* [The Effectiveness of Using Differentiated Instruction in the Achievement of History among Fifth Literary Grade Female Students]. *Majallat Kulliyyat Al-Tarbiyah Al-Asasiyyah lil-Ulum Al-Tarbawiyyah wal-Insaniyyah*.
- Mukhtar, H. A., Al-Najdi, A., Salah, D. A. M., Al-Qarsh, H., & Abdel Samie, S. (2003). *Maharat al-tadris* [Teaching Skills]. Zahra'a Al Sharq Library.
- Musqan, D. (2018). *Dawr al-lugha fi 'asr al-'awlama wa-tatbiquha fi tatwir al-'ulum* (1st ed.) [The Role of Language in the Age of Globalization and its Application in Science Development]. College of Islamic Studies / Muhammadiyah Malang University, Arabic Language.
- Obeidat, D. (2007). *Istratijiyyat al-tadris fi al-qarn al-hadi wal-'ishreen: Dalil al-mu'allim wal-mushrif al-tarbawi* [Teaching Strategies in the 21st Century: Teacher and Educational Supervisor Guide]. Dar Al-Fikr for Publishing.
- Odeh, A. S. (1999). *Al-qiyas wal-taqwim fi al-'amaliyya al-tadrisiyya* (3rd ed.) [Measurement and Evaluation in the Teaching Process]. Dar Al-Amal.
- Rashid, A. (2005). *Al-mu'allim al-najah wa-maharatuhu al-asasiyya* [The Successful Teacher and His Basic Skills]. Dar Al-Fikr Al-Arabi Press for Publishing.
- Salam, M. T., & Abdel Khaliq, Y. S. (2002). *Al-ittijahat al-haditha fi tadrib al-mu'allimin athna' al-khidma* [Modern Trends in In-Service Teacher Training]. The National Center for Educational Research and Development.
- Sami, M. M. (2002). *Al-qiyas wal-taqwim* (Vol. 2) [Measurement and Evaluation]. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Sakarneh, B. (2011). *Tasmim al-baramij al-tadribiyya* [Designing Training Programs]. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- T'aima, M. K. (2020). *Fa'iliyyat barnamaj tadribi muqtarih li-ikhsab mudarrisi al-lugha al-'Arabiyya mabadi' nazariyyat al-ta'allum al-mustanida ila al-dimagh wa-atharuhu fi tanmiyat maharat tahlil al-nusus al-adabiyya lada talabatihim* [The Effectiveness of a Proposed Training Program to Provide Arabic Language Teachers with the Principles of Brain-Based Learning Theory and Its

- Impact on Developing Their Students' Literary Text Analysis Skills]. (Unpublished Doctoral dissertation). University of Basra.
- Tawfiq, S. M., & Abdel Khaliq, Y. S. (2002). *Al-ittijahat al-haditha fi tadrib al-mu'allimin athna' al-khidma* [Modern Trends in In-Service Teacher Training]. The National Center for Educational Research and Development.
- Wadey, R., Mohammed, A. F., Khalifa, M., Nasser, F. M., & Khalifa, N. M. (2012). Khasa'is mu'allim al-lugha al-'arabiyya al-fa'al: Dirasa muqarana [Characteristics of the Effective Arabic Language Teacher: A Comparative Study]. *Al-Majallah Al-Urduniyyah Fi Al-Ulum Al-Tarbawiyyah (Jordanian Journal of Educational Sciences)*, 8(2).

ملحق رقم (1)

استمارة بطاقة الملاحظة

ت	الفقرات	جيد جدا 5	جيد 4	متوسط 3	مقبول 2	ضعيف 1	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	ينوع في أساليب تهيئة الدرس								
2	يربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية								
3	يستعمل التهيئة الانتقالية وذلك للانتقال التدريجي لموضوع الدرس								
4	يوظف الوسيلة التعليمية مع موضوع الدرس بشكل صحيح								
5	توظيف الانشطة بشكل يحقق أهداف الدرس								
6	يحسن استعمال المثبرات اللفظية وغير اللفظية بحسب ما يتطلب الموقف التعليمي								
7	يستعمل اللغة العربية السليمة الواضحة في عرض الدرس								
8	يطرح الامثلة القريبة من واقع بيئة الطالب								
9	يحسن ادارة الصف								
10	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء عرض الدرس								
11	يراعي التدرج المنطقي في عرض مادة الدرس								
12	يسمح للطلبة بحرية التعبير عن رأيهم								
13	ينوع في استخدام طرائق التدريس تنبعا لاستجابات الطلبة								